

المخلص

هدفت هذه الأطروحة إلى تحليل دور الأحزاب السياسية في الأردن وإمكانية تشكيل حكومة برلمانية في المستقبل من خلال قانون الانتخابات وقانون الأحزاب الجديد ٢٠٢٢. وتتمثل أهداف هذا البحث في التعرف على التجربة السياسية الحزبية في الأردن، تحليل التحديات التي تواجه عملية تنشيط الأحزاب السياسية في الأردن، وتحليل إمكانية قيام الأحزاب السياسية الأردنية بتشكيل حكومة برلمانية في الأردن. ولتحقيق أهداف الرسالة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ويتناول هذا البحث أيضاً الواقع الحالي ودور الأحزاب السياسية الأردنية وقدرتها على تشكيل الحكومات البرلمانية مستقبلاً، والمنهج القانوني لدراسة مدى ملاءمة الهياكل القانونية المختلفة المتعلقة بالعمل الحزبي والمنهج الديمقراطي في الإنتاج البرلماني. الحكومات. يطبق هذا البحث طريقة نوعية للحصول على المعلومات من خلال البيانات الثانوية مثل المجلات الأكاديمية والكتب المنشورة المعتمدة والمقالات التي راجعها النظراء والتي يمكن العثور عليها في المكتبات العامة وعلى الإنترنت. وتشير النتائج إلى أن النشاط الحزبي في الأردن بدأ منذ تأسيس الإمارة، وأن الأحزاب السياسية كانت إحدى سمات الصورة السياسية العامة للأردن عبر تاريخه وحتى يومنا هذا. وكانت نسبة المشاركة الأردنية في هذه الأحزاب ضعيفة، رغم مساهمة الحكومة الأردنية في تشجيع فكرة تطوير قوى متنوعة ومتعددة الأحزاب على أساس اعتبارات إصلاح النظام السياسي. كما تم تشكيل لجنة لتحديث النظام

السياسي وتقديم المقترحات المعتمدة لقوانين حزبية وانتخابية تمثل انطلاقة في الحياة السياسية الأردنية والعمل الحزبي. لكن هناك عقبتان رئيسيتان تقفان في طريق التحول إلى نهج الحكومة البرلمانية. الأول هو عدم نضج مفهوم المواطنة للتغلب على التأثيرات القبلية والعشائرية في الممارسات السياسية وأهمها الانتخابات. والثاني هو غياب برنامج حزبي متجذر في الأردن. وأوصت الأطروحة بضرورة تشجيع أفراد المجتمع على الانخراط في العمل السياسي الحزبي ليكون للأحزاب دور حقيقي وفعال ومؤثر في العملية الانتخابية، والاسترشاد بالأوراق النقاشية لجلالة الملك عبد الله الثاني التي فيها وعرض ودعا إلى ضرورة إجراء حوار وطني شامل، وتوفير البيئة التشريعية لتفعيل إجراءات التنمية السياسية. وتكمن أهميتها في ضمان حضور قوي لهذه الهيئات الرقابية على الساحة السياسية الأردنية. ثانياً، إن الدفع بالأحزاب إلى الأمام ورفع نسبة المشاركة والإقبال على الانتماء الحزبي هو السبيل لتحقيق الديمقراطية التي تضمن التطور السياسي وتشكيل الحكومات البرلمانية في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: الأحزاب السياسية، الحكومة البرلمانية، الأحزاب

السياسية الأردنية، تشكيل حكومة برلمانية في الأردن.